

## شجرة طوبى

[378] على " ع " عن رسول الله (ص) قال: إن الله عزوجل يقول: انا الرحمن خلقت الرحمن وشققت لها اسما من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته قال: ليس هذا الحديث، قلت: حدثني أبي عن آبائه عن علي " ع " عن رسول الله (ص) من أحب ان ينسى في اجله ويعافى في بدنه فليصل رحمه قال: ليس هذا، قلت: نعم حدثني بي عن آبائه عن علي " ع " قال: حدثني رسول الله (ص) احتضر رجل بار في جواره رجل عاق قال الله عزوجل الملك الموت: يا ملك الموت كم بقى من اجل العاق قال: ثلاثون سنة قال: حولها الى هذا البار، قال: زد قلت: حدثني أبي عن آبائه عن علي " ع " عن رسول الله (ص) ان ملكا من ملوك الارض كان بقى من عمره ثلاث سنين فوصل رحمه فجعلها الله ثلاثين سنة، فقال: هذا الحديث اردت، إى البلاد احب اليك فوالله لاصلن رحمى اليكم ؟ قلت: المدينة فسرحنا الى المدينة وكفى الله مؤنته وان كان اللعين قال لاصلن رحمى ولكن ما وصل ارحامه بل قطعهم قطع الله عنه رحمته ولقد قتل منهم الف أو يزيدون وبنى على ستين علويا في ليلة واحدة وصنع بإمامنا الصادق " ع " ما صنع حتى سقاه السم في عنب الرازقي: بعض بطيبة مدفون وبعضهم \* في كربلا وبعض في الغريين المجلس التاسع والاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل بنى ام ينتمون الى عصبتهم إلا ولد فاطمة فأنى انا ابوهم وعصبتهم، وقال (ص): ذرية كل نبي من صلبه وذريتي من ابنتى فاطمة، وقيل: المراد وعصبتهم، وقال (ص): ذريته كل نبي من صلبه وذريتي من ابنتى فاطمة، وقيل: المراد الكوثر كثرة الذراري في قوله تعالى: (إنا أعطيناك الكوثر) من نسل فاطمة. والحاصل: ان اولاد فاطمة وذريتها هم اولاد رسول الله (ص) وذريته، ويستدل على ذلك بآيات عديدة: منها قوله تعالى (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وايوب وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى) ومنها آية المباهلة في قوله (ابنائنا وابنائكم).